سر صناعة الإعراب

كانت في واو مول فحركوا بها الألف في مال فانقلبت همزة فقالوا مئل .

فهذه جملة من القول على انقلاب الألف همزة وقد تقصيت جميع ما جاء منه مطردا وشاذا وقلما تجد شيئا يخرج عن هذا من الشواذ .

وأما إبدال الهمزة عن الياء والواو فعلى ضربين تبدل الهمزة منهما وهما أصلان وتبدل منهما وهما زائدتان .

الأول نحو قولك في وجوه أجوه وفي وعد أعد وفي وقتت أقتت وكذلك كل واو انضمت ضما لازما فهمزها جائز وقالوا قطع ا أديه يريدون يده فردوا اللام وأبدلوا الفاء همزة .

وأبدلوا أيضا الواو المكسورة فقالوا إسادة في وسادة وإعاء في وعاء .

وأبدلوا المفتوحة أيضا فقالوا أناة في وناة وأحد في وحد وأجم في وجم وأسماء في وسماء وقالوا قائم وبائع فأبدلوها من الواو والياء وقالوا في أسنانه ألل يريدون يلل فأبدلوا الياء